

ومنهن سيدتنا أم حبيبة أم المؤمنين
أخت سيدنا معاوية صاحب رسول الله
صلى الله عليه وآله فهي أم حبيبة زملة
بنت أبي سفيان صخر بن حرب
بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف
وفيه تجمع بالنبي صلى الله عليه وآله ولدت
رضي الله عنها قبل البعثة بسبعة عشر
عاما وتزوجت عبد الله بن جحش
فاسلم ثم هاجر إلى الحبشة ثم تنصر
زوجها وارتد عن الإسلام وفارقها
فالت رضي الله عنها رايت في المنام كأن
زوجي عبد الله بأسر صورة ففرغت
فأصحت فأدابه قد تنصر فأخبرته
بالمنام فلم يحفل به وأكب على الخمر حتى

فأتاني آت في نومي فتأكل يا
أم المؤمنين ففرغت فما هو إلا
أن انقضت عدتي فما شعرت إلا
برسول النجاشي يستأذن فأرسلت
يقول إن الملك يقول لك وكلي
من يزوجك فأرسلت الخالد بن الوليد
فوكفته فلما كان العشي أمر النجاشي
جعفر بن أبي طالب وممن هناك من
المسلمين فحضروا فخطب النجاشي
فحمد الله وأثنى عليه وشهد ثم قال
أما بعد فإن رسول الله صلى الله عليه وآله
كتب إلي أن أزوج أم حبيبة
فأجبت وقد صدقتها عن أربعين دينارا